

جامعة الجميع الذكية

كلية إدارة المشاريع

وليد سليمان

20222005895

أثر إدارة المخاطر في بيئات العمل التطويرية

The impact of risk management in development work environments

الطالبة: نورة فهد العنزان

مقدمة ومشكلة البحث:

يواجه كل نشاط تجاري أو مؤسسة خطر حدوث أحداث ضارة غير متوقعة قد تكلف الشركة أموالاً طائلة أو تتسبب في إغلاقها نهائياً. ولذلك كان لابد من وجود ما يسمى بإدارة المخاطر للشركات والمؤسسات والتي تسمح للمؤسسات بمحاولة الاستعداد لما هو غير متوقع من خلال تقليل المخاطر والتكاليف الإضافية قبل حدوثها. وتختلف الكيفية الخاصة بإدارة المخاطر باختلاف طبيعة وأنشطة المؤسسة والتي تؤثر بشكل سلبي على مخطط سير العملية الإدارية في الشركات . (6)

إدارة المخاطر هي عملية تحديد وتقييم والسيطرة على المخاطر المالية والقانونية والاستراتيجية والأمنية على أصول الشركة وأرباحها. يمكن أن تكون هذه المخاطر أو المخاطر ناتجة عن مجموعة متنوعة من الأشياء، مثل عدم القدرة على التنبؤ النقدي، والالتزامات القانونية، وأخطاء الإدارة الاستراتيجية، والحوادث، والكوارث الطبيعية. (7)

كل عمل معرض للمخاطر. يمكن أن تكون المخاطر خارجية وتشمل تصرفات المنافسين وعواملهم في السوق الاقتصادي العالمي مثل التضخم أو أسعار الفائدة. تعتبر المخاطر داخلية أيضاً وقد تشمل المهارات غير الكافية المتوفرة في القوى العاملة أو عدم وجود نقود كافية للاستثمار في الأسهم (رأس المال العامل) لإكمال طلبات العملاء. (8)

إدارة المخاطر أو إدارة الخطر أو كما يُطلق عليها في بعض الأحيان إدارة المجازفة، وتركز هذه الإدارة على تحديد ما هو محتمل حدوثه بشكل خاطئ، وكذلك تقييم المخاطر التي يجب أن يتم التعامل معها. يستخدم في تحديد المخاطر أدوات لتحليل المخاطر وتقليل حدوثها والمساعدة على مواجهتها، من هذه الطرق SWOT ، PASTEL. ومن الأدوات المستخدمة SWOT تستخدم هذه الاداة لمعرفة المخاطر الداخلية والخارجية ونقاط الضعف والقوة وهي أكثر أداة شيوعاً في تحديد المخاطر. (9)

بشكل عام إدارة المخاطر هي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير إستراتيجيات لإدارتها. تتضمن هذه الإستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل أثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها. إن إدارة المخاطر التقليدية تركز على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية (مثال: الكوارث الطبيعية أو الحرائق، الحوادث، الموت والدعاوى القضائية) ومن جهة أخرى فإن إدارة المخاطر المالية تركز على تلك المخاطر التي يمكن إدارتها باستخدام أدوات المقايضة المالية. بغض النظر عن نوع إدارة المخاطر، فإن جميع الشركات الكبرى وكذلك المجموعات والشركات الصغرى لديها فريق مختص بإدارة المخاطر. (10)

وبالتالي تحرص المنشآت المؤسسات على التعرف على المخاطر لمواجهتها والتصدي لها بالطرق المناسبة التي يراها أصحاب القرار، وحيث ان التطوير واستحداث المشاريع ونهج جديد بما يتماشى مع العصر والعمل على الاستراتيجية للمنشآت للوصول للأهداف المرجوة هي هدف كل منشأة.

أهمية البحث:

ينظر البحث في أثر إدارة المخاطر والطرق الجديدة لتحديد المخاطر في تطوير استراتيجيات المنشآت والتركيز على المخاطر الأكثر تأثيراً على بيئات العمل وكيفية توقعها وتجنبها وإدارتها بشكل الذي يقلل من أثرها على المنشآت القائمة والعاملين بها.

مخاطر يمكن تفاديها وهي المخاطر الداخلية، التي تنشأ من داخل المنظمة، والتي يمكن السيطرة عليها ويجب القضاء عليها أو تجنبها. ومن الأمثلة على ذلك المخاطر الناجمة عن تصرفات الموظفين والمديرين غير المصرح بها أو غير القانونية، أو غير الأخلاقية، أو غير الصحيحة، أو غير المناسبة والمخاطر الناجمة عن الأعطال في العمليات التشغيلية الروتينية. من المؤكد أن الشركات يجب أن يكون لديها مجال من التسامح مع العيوب أو الأخطاء التي لن تسبب ضرراً جسيماً للمؤسسة والتي سيكون تحقيق الإبطال الكامل لها مكلفاً للغاية. (6)

مع استمرار العالم في التعامل مع هذه الأزمات، تقوم الشركات ومجالس إدارتها بإلقاء نظرة جديدة على برامج إدارة المخاطر الخاصة بهم. إنهم يعيدون تقييم تعرضهم للمخاطر ويفحصون عمليات المخاطر. إنهم يعيدون النظر في من يجب أن يشارك في إدارة المخاطر. الشركات التي تتخذ حالياً نهجاً تفاعلياً لإدارة المخاطر - للحماية من المخاطر السابقة وتغيير الممارسات بعد أن يتسبب خطر جديد في حدوث ضرر - تدرس المزايا التنافسية لنهج أكثر استباقية. هناك اهتمام متزايد بدعم الاستدامة والمرونة وسرعة حركة المؤسسة. تستكشف الشركات أيضاً كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات الحوكمة المتطورة والمخاطر والامتثال (GRC) أن تحسن إدارة المخاطر. (7)

لقد نشر نظام إدارة المخاطر العديد من مجموعات المعرفة التي توثق ما يجب على المنظمات القيام به لإدارة المخاطر. أحد المصادر الأكثر شهرة هو معيار ISO 31000، إدارة المخاطر - المبادئ التوجيهية، التي وضعتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، وهي هيئة معايير تُعرف باسم ISO. (11)

تشتمل عملية إدارة المخاطر المكونة من خمس خطوات في ISO على ما يلي ويمكن استخدامها من قبل أي نوع من الكيانات: تحديد المخاطر، تحليل احتمالية وتأثير كل واحد، تحديد أولويات المخاطر على أساس أهداف العمل، علاج (أو الاستجابة) لظروف الخطر، راقب النتائج واضبطها حسب الضرورة. (7)

الأهمية العلمية:

تعتبر إدارة المخاطر في الوقت الحالي جزء لا يتجزأ من نجاح أي منشأة ويهدف البحث في النظر إلى الطرق الجديدة لتحديد المخاطر التي تواجه المنشآت القائمة.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في طرح الطرق الجديدة في إدارة المخاطر والتحديات للتطوير بيانات العمل وأهميتها، مما دفع الباحث إلى إجراء البحث والتعرف على تلك الطرق ومدى نجاحها في تحقيق إدارة المخاطر بالشكل المطلوب.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الطرق الجديدة لإدارة المخاطر في بيئات العمل من خلال

الأهداف التالية:

1. التعرف على أكثر المخاطر التي تواجه المنشآت في وقتنا الحالي
2. التعرف على أكثر المخاطر اثراً على بيئات العمل في وقتنا الحالي
3. التعرف على الطرق الجديدة المستخدمة في إدارة المخاطر
4. التعرف على أهمية إدارة المخاطر في بيئات العمل

تساؤلات البحث:

1. ما مدى تأثير المخاطر التي تواجه المنشآت في وقتنا الحالي
2. ما مدى أهمية إدارة المخاطر لنجاح المنشآت
3. ما مدى استجابة المنشآت للطرق الجديدة في إدارة مخاطرها
4. ما مدى استجابة المنشآت عند التعرف على الأكثر المخاطر تأثيراً

مصطلحات البحث:

1. إدارة المخاطر أو إدارة المجازفة أو إدارة الخطر (Risk Management): هي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير إستراتيجيات لإدارتها. تتضمن هذه الإستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل أثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها. كما يمكن تعريفها بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة. وبشكل أدق هي عملية تحديد وقياس والسيطرة وتخفيض المخاطر التي تواجه الشركة أو المؤسسة. (4)

2. ISO 31000 المعيار الدولي لإدارة المخاطر:

يوفر هذا المعيار إرشادات وإرشادات شاملة لمساعدة الشركات في تحليل المخاطر وتقييم المخاطر. في حين أن جميع المنظمات تدير المخاطر إلى حد ما، فإن هذا المعيار يحدد عدداً من المبادئ التي يجب الوفاء بها لتمكين إدارة المخاطر. (12)

3. الحوكمة والمخاطر والامتثال (GRC):

هي طريقة مهيكلية الغرض منها هو توفير تكنولوجيا المعلومات مع أهداف العمل وفي الوقت نفسه إدارة المخاطر واستيفاء متطلبات جميع اللوائح الصناعية والحكومية. وهذه الطريقة تشتمل على أدوات وعمليات تهدف إلى توحيد الحوكمة في المنظمة وإدارة المخاطر فيها من خلال ابتكاراتها التكنولوجية واعتمادها. تستخدم الشركات نموذج الحوكمة والمخاطر والامتثال (GRC) لتحقيق الأهداف التنظيمية بطريقة موثوقة، وإزالة أوجه عدم اليقين، وتلبية متطلبات الامتثال. (10)

4. تدابير الوقاية (Measures Control):

الطرق المتبعة لخفض خطورة الخطر، وتعني الأدوات والمعدات والأجهزة وممارسات العمل والضوابط الإدارية الفعالة لتصحيح أو تقليل مخاطر مكان العمل التي قد تسبب إصابات في العضلات والعظام لمديري المنازل. (5)

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة الدراسة، وهو يعتمد على وصف الظواهر، والتعرف على الخصائص الخاصة بها والذي يتسم بدقة النتائج.

ثانياً: مجالات البحث:

١. الملاحظة:

تم اختيار الملاحظة لتطبيقه بالبحث حيث ان إدارة المخاطر في المنشآت ومدى التزامها يصعب على الباحث استخدام المجالات الأخرى بالبحث والملاحظة لسوق العمل هي أفضل طريقة من حيث مراقبة تحديثات المواقع للمنشآت مدى اهتمامهم بذلك الجانب وتحقيقها العائد السنوي وتقليل الخسائر المحتملة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1	أكاديمية المالية أساسيات إدارة المخاطر في الخدمات المالية	1442، أساسيات إدارة المخاطر في الخدمات المالية
---	---	--

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 2 Robert S. Kaplan and Anette Mikes : (2012), Managing Risks: A New Framework , the magazine,
- 3 Linda Tucci : (2023), What is risk management and why is it important?, Tech Target

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية:

4	ويكيبيديا	https://ar.wikipedia.org/wiki/الرئيسية_الصفحة
5	Law Insider	https://www.lawinsider.com/dictionary/control-measures
6	Academy	https://04academy.com/blogs/news/إدارة-أهمية-والمنظمات-للمؤسسات-المخاطر
7	معهد الامام الشيرازي	https://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/1516.htm
8	بابل	https://www.babelsoftco.com/ar/faq/public
9	Kenan	https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/129856
10	AWS	https://aws.amazon.com/ar/what-is/grc
11	RMG	https://www.rmg-sa.com
12	Sertifiksasyon	https://www.sertifikasyon.net/ar/hizmet/iso-31000-/kurumsal-risk-yonetim-sistemi